أيها الأعزاء،

في نهاية هذا الأسبوع قبل عام، انطلق مهرجان هولمينكولن للتزلج بدون جمهور.

كان هذا أول حدث كبير يتم تغييره بسبب كورونا.

في ذلك الوقت، زادت العدوى في النرويج.

عدد كبير من الناس كانوا قد جلبوا معهم العدوى إلى البلاد من جبال الألب.

وفي 11 مارس، أعلنت منظمة الصحة العالمية هذا المرض كجائحة.

في يوم الجمعة، 12 مارس، سيكون قد مر عام واحد منذ أن غيّر فيروس كورونا معظم الأشياء بالنسبة لنا.

يوما بعد يوم، انقلبت حياتنا اليومية رأساً على عقب.

العناق والمصافحة والاختلاط الاجتماعي – أصبحت خاضعة للتقييدات.

تم إغلاق المدارس. أغلق الحدود، واضطرت الشركات إلى الإغلاق.

الحفلات الموسيقية والأحداث والفعاليات والرياضة تأثرت - كل شيء تباطأ.

وساد الهدوء في الشوارع وعلى طول الطرقات.

أصبح الحجر الصحي والأفواج والعزل الصحي كلمات متداولة.

معقم اليدين والكمامة كذلك.

متر واحد، متران.

كنا في وسط جائحة.

جائحة خلقت القلق والمعاناة والخسارة للناس.

ونحن في حزن عميق على أولئك الذين فقدناهم.

شعر الكثيرون بالخوف في أعماقهم.

على شخص ينتمي لمجموعة معرضة للخطر. على أن يكون المرء بنفسه في مجموعة معرضة للخطر. أو على فقدان شخص ما.

أصبح البعض قلقين على وظائفهم ودخلهم.

صرنا غير واثقين، لأننا لم نكن نعرف متى ستعود الحياة اليومية.

وشعر الكثيرون منا بالوحدة.

تم تعليق الأحلام. بل أن الأحلام تبعثرت.

لم نكن نعلم في ذلك الوقت أن هذه الأزمة ستظل باقية بعد عام من بدئها.

وربما كان ذلك جيدًا.

لقد استغرق الأمر وقتًا أطول مما كنا نتخيله.

والآن نشعر بالملل جميعًا.

من الجائحة.

من القيود.

من أنه يتعين علينا أن نتحمل لفترة أطول قليلاً.

لكن هذا لا بد منه.

فالعدوى تتزايد مرة أخرى.

والطفرة البريطانية على وشك أن تطغى.

لذلك، فإننا لم ننتهي من الإجراءات الصارمة بعد.

بعض البلديات لديها بالفعل تدابير صارمة للغاية.

وبلديات أخرى تعاني الآن من تفشي العدوى - ويجب عليها تنفيذ التدابير.

أمامنا قمة أخرى يجب علينا بلوغها.

ربما من خلال وضع تدابير وطنية أقوى قيد التنفيذ، قبل أن نتمكن من تخفيف الإجراءات وإلغائها في نهاية المطاف.

لقد تم اتخاذ قرارات مهمة بشكل سريع خلال العام الماضي.

وفي كثير من الأحيان تم ذلك في ظل حالة عدم يقين كبيرة.

ولم نكن صائبين في كل شيء في المحاولة الأولى.

مع تعلمنا للمزيد، تمكننا من تعديل التدابير.

لقد تعلمنا جميعا الكثير.

لكن أفضل ما في الأمر كان رؤية الناس وهم يساندون بعضهم البعض.

كمجتمع، تمكننا من إظهار أفضل ما لدينا.

يتساءل الصحفيون من جميع أنحاء العالم كيف نجحت النرويج في مواجهة الوباء رغم كل شيء.

والجواب هو أنتم.

كلنا.

إن احترامنا لبعضنا البعض بغض النظر عن العمر.

والخلفية.

يجعلني أشعر بالفخر.

يجعلني فخورة بكم.

مثل أي شخص آخر، أريد أنا كذلك العودة إلى الأيام العادية.

لمعانقة الأحبة. وللحياة الاجتماعية.

للحياة اليومية حيث يكون المتر مرة أخرى وحدة قياس وليس مسافة أمان بين الناس.

نريد العودة للأشخاص الذين نهتم لأمرهم.

وسنصل بالتأكيد إلى ذلك اليوم.

سنجلس مكتظين بجانب بعضنا البعض في الأحداث الرياضية.

سنرتاد معًا مرة أخرى دور السينما والمسارح والحفلات الموسيقية.

ستعود المهرجانات والتجمعات والاحتفالات وفعاليات الشباب الذين سيتخرجون من المدارس الثانوية، وسيعود الاتصال الوثيق بين الناس والحياة اليومية والحفلات.

ولكن لا يزال أمامنا طريق يجب أن نقطعه قبل أن نصل جميعًا إلى هناك تمامًا.

نحن معًا في هذا.

نحن أقوى معًا.

ومعا سنجتاز هذا الوضع.

إن النرويج في وضع خاص.

لقد تضررت العديد من الدول بشكل أكبر منا. بشكل أكبر بكثير منا، من الناحيتين الطبية والاقتصادية.

كان يمكن أن يكون وضعنا أسوأ بكثير.

نحن لدينا اقتصاد قوي.

والتطعيم باللقاح جار.

والمزيد من اللقاحات هي في طريقها إلينا.

يفترض أننا سنكون قد تلقينا ما يقارب من 1.2 مليون جرعة لقاح بحلول نهاية مارس.

وبحلول نهاية أبريل، ربما يكون هذا الرقم قد تضاعف.

وستأتي دفعات أكبر من اللقاحات في شهري مايو ويونيو.

في بداية الصيف أو خلاله، من المتوقع أن يتم إعطاء اللقاح لجميع البالغين.

لدينا سلطات وسياسيون وقفوا بشكل أساسي معًا، لكنهم تجرأوا في نفس الوقت على مناقشة تدابير مختلفة وطرح حلول مختلفة – رغم الاختلافات التقليدية.

نحن لدينا مؤسسات وشركات قوية.

إلا أنها تعرضت لإختبارات قاسية.

لدينا الكثير من الكفاءة والالتزام من قبل مختلف المجموعات المهنية والمتطوعين.

لدينا كبار السن الشجعان وشباب رائعون.

الذين وقفوا إلى جانب بعضهم البعض.

كما وقفوا إلى جانب الفئات الضعيفة.

ولكن أهم ما في الأمر هو:

أنكم سند لنا. لنا جميعا. نحن سند لبعضنا البعض.

ونحن نثق في بعضنا البعض.

إنها ثقة تساوي أضعاف قيمة صندوق النفط.

ونحن لازلنا نقف معا.

لقد وقفنا معًا في هذه المحنة لمدة عام الآن.

لقد ساهم كل واحد منكم في الجهود الرامية للخروج من هذا الوضع - معًا.

فدعونا نأخذ معنا أفضل ما في هذا الوقت.

دعونا جميعًا نشكر بعضنا البعض على الجهود التي بذلها كل واحد منا حتى الآن.

إذا تمكنا من الحفاظ على السيطرة على العدوى في شهري مارس وأبريل، فسنكون قادرين على خفض عدد التكاثر الأساسي إلى أقل من واحد.

وعندها سيكون قد تم تطعيم الكثيرين بحيث يمكننا في شهر مايو اتخاذ الخطوة الأولى نحو بدء حياة يومية طبيعية تمامًا.

دعونا نتضافر في ما نأمل أن يكون آخر مرتفع يتعين علينا بلوغه.

نحن في طريقنا للعودة إلى حياتنا اليومية مع بعضنا البعض.